L. 3 2
السنة الثالثة العدد الثاني

THE MEADOW

AN ARABIC MAGAZINE

الروضة

مجلة ادبية تاريخية انتقادية فكاهية

AL - RAUDAT

FEB. 1 1920

في ١ شباط سنة ١٩٢٠

PER ANN. $ 4.00 اشتراكها السنوي اربع دولارات

Al- Raudat

289 OAK St. LAWRENCE, MASS. U. S. A.

انظر الى رسم الشخص الاعلى فترى عليه مظاهر الشجاعة والحمية غير مكترث بمصاعب الحياة . والى الرسم الاسفل فتراه راقداً تتغلب عليه اشباح القنوط

VOL. 3 NO. 2 السنة الثالثة العدد الثاني

الروضة

Prop. & Editor
Peter A. Shain

جميع المراسلات باسم
صاحب المجلة ومحررها
بطرس عبود شعيا

مجلة شهرية جامعة

LAWRENCE, MASS. FEB. 1 - 1920 لورنس ماس في ١ شباط ١٩٢٠

لماذا القنوط والقنوط جبانة ؟

علامك قاطب الحاجبين ايها الصديق ودلائل القنوط بادية على وجهك ؛ ألست من ذوي الارادة ؟

قف امام المرآة وانظر الى الخطوط الزرقاء التي تحت جفنيك او تلك الدائرة المحيطة بمقلتيك فهذه من علائم القنوط وضعف الاردة

اين الابتسامة التي كانت لا تفارق شفتيك هل اذبلها القنوط ،

لمَ القنوط ! أأنت تاجر وتأخرت تجارتك او مقامر وخسرت اموالك مع صحتك من السهر او عادتك الايام لاهمال ابديته او عاشق ولهان خسرت

محبوبتك فاستولى عليك القنوط او تراكمت عليك الديون فسلبتك الراحة نظراً لعزة نفسك ؟

لا تقنط يا اخي فالقنوط جبانة

هلم معي لنصعد معاً الى قمة جبل الحياة ونشاهد من هناك ما يجري في هذا الكون ونراقب المعارك القائمة دوماً على قدم وساق ما بين الحياة والموت او بين القنوط والارادة او قل بين الشجاعة والجبانة

هناك على قمم الجبال او المرتفعات يقف المدربون والمفكرون . فالقائد يدرب جنده ويأمره على مهاجمة العدو من على ذلك المرتفع والمفكر يراقب ما يجري ويدرس احوال الطبيعة ويشاهد مما لا يقدر على مشاهدته ساكن الاماكن المنخفضة

ان للحياة مرتفعات كما للطبيعة ومن تلك المرتفعات يمكننا مشاهدة ما نطمح اليه ونريد درسه فهلم معي فالوقت ثمين

انظر الى المشاهد التي تمر امامك الان فهي تمثل الحياة بكاملها لا بل انها تمثل ما بك وما هو متسلط عليك فلا يجزعنك المشهد

انظر جيداً الى ذلك الفتى السائر على مهل بخطوات متثاقلة وغير مستقيمة وهو مطرق الرأس حزين القلب فهو تعيس لضعف ارادته

احدق جيداً بذاك الشاب الجالس على مكتبه يقلب اوراقه بين يديه والقنوط يكاد يدفعه للانتحار

لا بل انظر ولا تدع الحزن يميل نظرك عن مشهد فتى في اول عمره عيونه غارقة في محاجرها ووجهه يشابه وجوه الموتى في قبورها منكس الرأس لا تقدر ركبتاه ان تنقله من مكانه جالساً على كرسيه كسيح بجسم صحيح

متع بصرك بمشهد فتى سائرا بسرعة القطار فيعثر ويسقط ثم ينهض ويعود لسرعته غير حافل بما يصيبه بسبب سقوطه ولا توهن عزيمته الرضوض التي تلحقه بواسطة السقوط

وانظر الى فتى يتنقل كالغزال على مهل لا يدع رجله تعثر بحجر ولا جسمه يتشوه من السقوط مرتدياً افخر الملابس لا يهمه هم

لقد نظرت وشاهدت ما مر امامك فاسمع لاطلعك على سر ما رأيت

ان ذلك الفتى السائر على مهل بخطوات غير مستقيمة حزين القلب يائس النفس هو العاشق الذي لضعف ارادته وجبانته تصور ان الحياة والسعادة بشخص محبوبته وبرضاها يعمر الكون واذا غضبت فالموت اولى . فبرهن عن جبانته واستسلم لليأس

واما ذلك الشاب الجالس على مكتبه يقلب اوراقه فهو التاجر الذي اما لكساد في التجارة واما لتهامله بامر تجارته خسر ماله واصبح يتهيأ للافلاس او الكسر وبما انه كبير النفس يهمس له اليأس ان ينتحر

والفتى الذي يحزنك منظره جالساً على كرسيه كسيحاً بجسم صحيح هو المقامر الذي يسهر لياليه بدون جدوى فيخسر ماله وجسمه ومن الممكن عقله او حياته لمجرد ضعف ارادته ويأسه

والفتى الذي شاهدته سائرا بسرعة القطار فيعثر ويسقط ثم ينهض سائرا كما كان هو الذي يجاهد ليله ونهاره ليبلغ ذرى المجد فتهاجمه المصاعب وتعرقل مساعيه النوائب فيدوسها بقدم الارادة ويسير ليلحق قطار الوقت ويغتنم الفرصة للفوز غير هياب ولا وجل ولا يقف ليفكر كيف اتته المصيبة

واما ذلك الفتى الذي رأيته حسن الملابس يمشي على مهل لا يهتم بشيء هو الفتى الفاقد مستقبله ومستقبل قومه قانعا بوحي الجبانة وضعف الارادة راضيا بخبزه اليومي الآتي اليه بطريقة ما فلو كان قوي الارادة يشعر بالواجب لكان يستغنم الفرصة التي لا نعلم وقت مجيئها للبلوغ الى ذروة الكمال العالمي

ها انني قد شرحت لك سر ما رأيت فاصغى لما ساقوله لك اذ ان لكلينا حقوق في الحياة والمجد فيجب ان نفتكر كيف نقدر ان ننال تلك الحقوق

ان الانسان ياخي قد خلق ليعمل في هذا الكون وليحيى حياة مرضية لا لكي يكون عالة على المجتمع البشري وضربة اليمة على الانسانية . فكل يائس يكون ضعيف الارادة وضعف الارادة مصدره الجبانة وانك تسمع الكثيرين يقولون – لقد مضى وقتنا ومن المستحيل نجاحنا في عمل – انما لو فكروا قليلا لوجدوا ذاتهم على خطأ مبين فكل انسان مهما كان سنه فهو فتى امام سنوح الفرصة فابن الستين كابن العشرين بعين الوقت لان

السعادة لا يهمها فتى او شيخ بل يهمها الاستعداد

انظر يا صديقي القاريء الى الرسم الذي تراه في اول المجلة فهو يمثل لك الشجاعة والجبانة . فكر قليلا بما ترى واول كل شيء يقع نظرك عليه هو رسم الشجاع الذي يحمل السيف صاعدا على قمم المجد رغما عن عواصف الحياة وهياج بحر الكون الذي اجزع الفتى الجالس على الصخور كما ترى في اسفل الرسم وهو جالس يفكر ودلائل الجبانة ظاهرة على وجهه

كن شجاعا كالبطل الذي تراه في اعلى الرسم واشهر سيف الارادة للفتك بالجبابرة الذين يعترضون سبيلك

ان المصائب والعثرات التي تعترض سبيلك فهي كالوحوش الضواري تترقب خروجك من مكمن الحياة لتفتك بك واذا خلصت منها قابلك جبار اليأس وهجم عليك بطل التأجيل فاذا تجابنت قضي عليك واذا شهرت سيفك وفتكت بما يعترضك وصلت الى المكان الذي تقصده

لا تقنط يا اخي ولا تعتقد بالمستحيل وليس من مستحيل الاَّ ما لا يقدر ان يتصوره الادراك البشري بل اعتقد ان لك في هذا الكون متسع يجب ان تمتلكه رغما عما يعترض سبيلك الاَّ اذا استولى عليك القنوط والجبانة

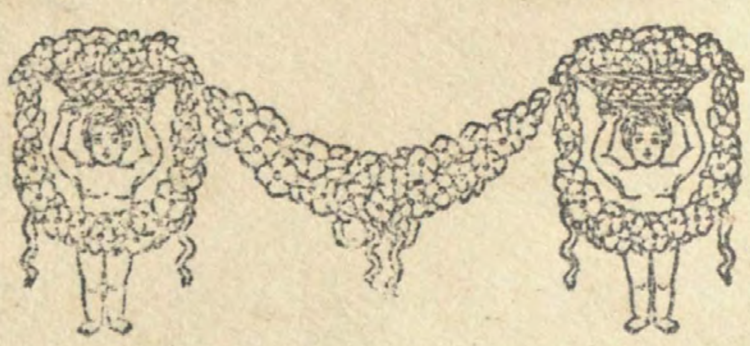

اقلام الكتّاب

النابغة

بقلم

الاديب ملحم بشعلاني

لا يخلد في هذه الحياة الا النابغة ، ولا تحفظ الاجيال والاحقاب ذكراً سوى ذكر النابغة ، فالنابغة هو الذي يذكر في حياته وفي مماته . وهو الذي يؤثر على العواطف والشواعر اذا شوهد واذا ذُكر

فتذكر ذلك وكن نابغةً في كل عمل تعمله وبخلاف ذلك لا تكن شيئاً . لا يعرفك احد ولا يذكرك احد لا في حياتك ولا بعد انقضائها

اذا كنت شاعراً فكن نابغة

واذا كنت فيلسوفاً فكن نابغة

واذا كنت مصوراً فكن نابغة

واذا كنت موسيقياً فكن نابغة

واذا كنت صانعاً فكن نابغة

واذا كنت سياسياً فكن نابغة

حتى اذا كنت لصا (أزعر) فكن نابغة

وبخلاف ذلك فانك مضيعٌ وقتك وحياتك بدون ان تلتفت اليك انظار معارفيك ، وبدون ان يتحدث بك متعقبوك

وبقولنا لك ان تكون نابغة في ما تتعشقه من الحرف والمهن والطرق انما نعني بذلك ان تكتمل فيك كل القوة التي بواسطتها تستطيع ان تجذب اليك الاجسام التي تحيط بك

الناس مولعون دائما بالاحسن - بالاجمل - بالنابغة في كل شيء وتراهم حيث يكون ,, النابغة " يكونون . يقفون عندما وحيثما يقف ويمشون اذا مشى ويضحكون ويبكون اذا ما ضحك او بكى . يشيعونه بابصارهم من النوافذ العالية ، ويتحدثون به في مجالسهم ومجتمعاتهم

وضع بفكرك هذه الحقيقة الراهنة

لكي ترفع جسما يزن مئة رطلا يلزمك قوة تعادل مئة رطلا ونصف الرطل . فاذا قصرت قوتك نصف رطل حيث تتعادل القوتان تعذر عليك رفع ذلك الجسم . وقس على ذلك القوى المؤلفة من جواذب مغنطيسية وغازية وكهربائية

لكي تؤثر على جسم من الناس مؤلف من الف شخص مثلا يجب ان تكون فيك قوة عقلية تفوق القوى العقلية الكائنة في الالف شخص ولا

لم تكن نابغة تستطيع ان تستميل ذلك الالف

امس كان موكب من الناس سائرًا في احدى شوارع المدينة وعلى زاوية هذا الشارع وقف احد الشعراء يدغدغ اوتار ربابتهِ مستخرجاً من قلبها الانغام التي استحبها ولما اقترب منه الموكب وقف قليلاً ولكن ما عتم حتى سار كأن لم يكن شيئاً فهذا الشاعر لم يكن نابغة لان قوته لم تكن تامة · وقام على الزاوية الثانية شاعرٌ آخر ولما دنى منه الموكب وقف ليس اكثر من الثانية ثم سار لان الشاعر لم يكن ,, نابغة '' لم تكن فيه القوة التي تجتذب ذلك الموكب

وسار الموكب الى الزاوية الثالثة وهناك كان على الزاوية فتى في الخامسة عشر من عمره قد ضم ربابته الى صدره كانها جزءًا من روحه وجعل يخرج من قلبها انغاماً ذات عوامل جذابة ـ عوامل كهربائية ـ في نغماتها ذرات دقيقة وفي كل ذرة قوة عجيبة تعادل قوة الف رجل

حول هذا الشاعر الفتى وقف الموكب كحلقة مربوطاً بعضه الى بعض كسلسلة جمع حلقاتها خيطٌ من الذهب المتين · واصغوا جميعاً كانهم شخصا واحدًا والفتى منحنٍ على ربابته كان لم يكن حوله احد ' وكانه في غمامة من الانغام الجميلة حجبت عنه كل مادة عالمية

تأمل كم في هذا الفتى من القوة ـ قوة عجيبة اوقفت لا اقل من خمس مئة شخصا كانهم شخصاً واحدا · ذلك هو النبوغ · ذلك الفتى ,, نابغة '' في شعوره وفي ضربه على الربابة · وهكذا يستوقف ,, النابغة '' مواكب

الناس في كل حين وفي كل مكان

ولما سكر الفتى من خمرة انغامه ، وكلت اناملة من معالجة الاوتار حول ربابته عن كتفه ورفع بصره نحو الفضاء فابصر حوله موكباً ضخما من الناس لم يدرك تاريخ وجوده . واذ ذاك صفق الموكب استحسانا وهتف كرجل واحد للفتى ,, النابغة ‘‘ ثم استلم طريقه سائراً وافكاره عند ذلك الفتى

---

* ﴿ حُكم وعِبر ﴾ *

الشجاعة خميرة تدفع الرجل للنهوض لاغتنام الفرصة

الغبي من لا يريد ان يتعلم

يوجد دائما طرق جديدة لعمل كل شيء سوى الحب فطريقته واحدة

صاحب الصحة الجيدة الذي بدون عمل يقدر ان يضمن حياته باثمن مما هي او باكثر مما تسوى

بعض الناس يستعملون ادمغتهم عندما يتعاطون بمصالح الغير

يؤجل الانسان اكثر الاشياء للغد الا الاشياء المضرة فيريد اتمامها في الحال

المال يأتي بالتقتير ويذهب كالماء

اننا نصلي دائماً حتى لا ندخل في تجربة وثم نذهب نفتش عليها

قلب الام

بقلم

الاديب وديع ابو خاطر

اذا كانت القلوب ازاهير فقلب الام زهرة لا تذبل، واذا كانت كواكبا فقلب الام كوكب لا يخبو نوره ولا ينطفيء لمعانه

اذا ابغضك الناس، اذا نقمت عليك الشرائع، اذا نبذتك القلوب كلها . فان في العالم قلبا يخالف الناس و يخالف الشرائع و يبقى على محبتك هو قلب الام

اذا خسرت مالك . اذا ضيعت قلبك . اذا فقدت رجاءك . فان القلب الذي ينسيك مالك، ويعزيك عن قلبك، و يعيد اليك الامل، هو قلب الام

قلب الام! هو الذي احبك وانت لا تزال سرا من اسرار الغيب، هو الذي عمرك بالابتسامة لما برزت للنور

واهتز معك وانت في المهد: واظلك بجناحيه والليل منسدل الستور . وعطف عليك رضيعا ودرج معك طفلاً . وداعبك غلاما، وسر بمراك شابا هو الذي رق لك معذبا، وعفا عنك مذنبا، ورثى لك ضالا وتقرب منك جانبا .

قلب الام . هو ذلك القلب المترقرق كالغدير، المتلالئ كالشمس، الخالد كالدهر . تتحول القلوب وهو باق لا يتحول . وتفنى المحبات وحبه

جديد ابدا

فيا ايها الشاب الذي هاجرت الى بلاد غير بلادك سعياً وراء مستقبلك ما بالك عند ما وطأت قدماك هذه المدينة تغلغلت فيها فانستك بهارجها وزخارفها ذلك القلب الذي بلل ثوبك بدموعه عند الوداع وصرفتك ملاهيها وما في ملاهيها عن التنهدات والزفرات التي صعدها ذلك القلب ساعة رحيلك الا تشعر وانت سائر ان خيالاً يرافقك في روحاتك وغدواتك ألا تحس في داخلك ان هنالك قلباً باسطاً جناحيه فوقك وان هذا القلب هو قلب الام!

وانت ايها الرجل المتزوج الذي انفصل عن ذلك القلب وهو لم ينفصل ما بالك لا تفتكر في غير مرضاة نفسك ما بالك تتأفف كلما همس في اذنك صوت الضمير قائلا تذكر! وتعتصم بالشرع المقدس والشرع المقدس يأمر باكرام الوالدين ولا ينهي عن البرّ بهما

جميل ان تحب امرأتك وتكرمها مدى ايام الحياة كلها ولكن هذا يجب ان لا يحول بينك وبين قلب الام والاّ كنت ذاتياً انانياً وبئس الحب الذي يكون كذلك

مسكين ذلك القلب الذي يحرق ذاته لانارة سواه لايشعر به

فيا ايها القلب الذي يقابل الاساءة بالاحسان والذنوب بالعفو والعبوسة بالابتسام . ويتلذذ بالعطاء كانه يأخذ

انت يا قلب الام التي تحنو على ابنها مريضا وتبتهج به صحيحا وتتباهى به غنيا ولا تخجل به فقيرًا . وتدعو له في البيت والطريق والكنيسة بالخير

والسعادة وهو لا يبالي ولا يدري . انت ايها القلب العظيم يجب ان تحنى لك الروءوس وتكرّس لك الاموال والنفوس

سلام عليك يا قلب الام فانك في حبك كالاوقيانوس لا حد له وفي ثباتك كالجبال الراسيات لا تتقاقل

سلام عليك فلولاك لتجرد الوجود من اجمل عاطفة . ولولاك لما عطف غني على فقير . ولا اشفق غني على ضعيف ولا حنّ غريب على وطن . ولا سار جندي الى الحرب . ولا عرف الرجل ان بين اضلاعه قلباً

سلام عليك من القلوب التي تقدسك وتصلي في هيكلك لانك انت ينبوع المحبة والسلام

,, الروضة '' هذه المقالة منقولة عن جريدة (الفتاة) التي كان يصدرها في نيويرك الصحافي القدير شكري بخاش

ـ ﴿ فوائد ﴾ ـ

اذا اردت تنظيف الثياب من الدهن او زيت السيارات والمكنات وغيرها خذ قطعة من الزبدة وامسح الدبغ وثم امسحه بالصابون واغسله فينظف

لكي تدمل الحرق بدون ان يبقى له اثر رش على الحرق ملح الانكليزي عند حدوث الحرق فيدمل ولا يبقي له اثر

اليأس

بقلم

احد الادباء

الحياة بما فيها من ملذات هي مدفن لليائس الحزين وقبر للقانط اليائس

الشمس الشارقة الساطعة بضيائها اللامعة بنورها هي كتلة سوداء بعين المعدم سيء الحظ منكوده

لليائس لغة لا يفهمها المملوء الكرش الفارغ الرأس كما ولليائس انّة لا تؤثر بالسعيد المتنعم بخيرات الارض وملذات الحياة

لا يجب ان تكون للميسر الميزة فوق ما هو عليه من الهناء ولكن ليس للواجبات من قانون يعرف عابدي الذهب المأخوذين به المنبهرين بمنظره السالب عقل القليل منه ·

لو ان هذه الحياة الارضية عادلة باحكامها لرضيت بهذا الحكم ورفضت ان نعامل بالرحمة ولكنها ظالمة لدرجة بها تقطع كل امل وما اصعب الحياة بلا امل !

دليلي على ظلم الحياة واهل الحياة واضح جليّ لا يقبل التأويل اذا نظر اليه نظرة عدل ·

ينظر الناس الى الاغنياء نظرهم الى الاسياد ليس لانهم اهل لهذا الاعتبار من الجهة الادبية بل لانهم يملكون على اموال طائلة ولا يقبلون عنهم كلمة

حق هي انهم لم يكونوا هكذا الا لانهم كانوا ولا يزالوا منكمشي الايدي والخاطر. ولانهم لم ينالوا ما نالوه الا لانهم جمعوا ما جمعوه بالمكر والاحتيال وبطرق محللة ومحرمة مات الناس او عاشوا.

واما اليائس فلا من ينظر اليه الا نظرة الاستخفاف والهزء وان كان اولى بكل مكرمة واعتبار بعين العدل ,,اذا كان هنالك من عدل''

تنوء الجبال تحت اثقال انهكت عاتق اليائس ومع كل هذا ترشقه الناس بحجارة التلويم والتعنيف وهو صابر صبر الكرام متحمل اوجاع هي اوجاع النفس وما اصعب الآم النفس عند اصحاب النفوس الطيبة والضمائر الحية

اليائس من الحياة هو وحده الفاهم معنى الحياة. بل هو الفيلسوف المتكتم الصامت هو الثائر العادل والشاعر المتفنن. يرى الحياة بعين السخرية ويهزأ بكل كبير منتفخ وعظيم متشامخ بل هو لا يرى للكبير من اثر وللعظيم من وجود. لا ترجفه همهمة مترجف معربد ولا تهوله عربدة متأله مقطوب الجبين مدندل الشفتين مكشر الناب

انا اليائس الذي ولـّد العالم فيه اليأس وهل تراني بعد هذا أترامى على اقدام حطام هذا العالم؟ ارايت الا العبد يلثم يد ضاربه وهل انا الا ثائر؟ فاين انا من العبد الذليل؟

ماذا بعد كل هذا؟ ماذا بعد ان قمت باعمال يترك الالهة مراكزهم قبل المباشرة بهـا و بعد كل هذا لم انل الا ما تنوء الرواسي تحته وانا بعد كل هذا لا

احاول حتى الشكوى فقط الا بعد ان فرغت من جعبة صبري الحيل !

تحوّلت عني الابصار عندما اريتها حقيقتي على صحن كفي وكاني بها انتظرت مني الروغان والبطل ويا للاسف !

قل الحقيقة فانت منبوذ ولكنك اذا رغت روغان الثعلب فانت الرجل

لما راجت سوق البهتان مرحت الكماة تصول على خيولها وتجول رامية باسهمها صفوف الصدق فتمزقها واي ممزق والمتفرجون يهزجون ويهللون

فقلت انا سعيد بيأسي وقنوطي لانني عرفت كم تكون صغيرة تلك النفوس التي تعد كبيرة !

يائس

﴿ وصف البرق ﴾

لابن مياده

أرقت لبرق لا يفتر لامعه بشهب الربى والليل قد نام هاجعه

أرقت له من بعد ما نام صحبتي وأعجبني ايماضه وتتابعه

يضيء صبيراً من سحاب كانه هجان أرنت للحنين نوازعه

مجمع الانهار

هل للمرأة يدٌ في كتابة الكتاب المقدس ؟

او

هل برسكلا هي كاتبة رسالة العبرانيين ؟

قد عثرنا على هذا البحث في احدى المجلات الانكليزية فاحببنا نقله غير جازمين بصحته او عدمها

من مضي سنوات بحث هارنك الالماني اذ كان تلميذًا في احدى المدارس الالمانية بخصوص كتابة رسالة العبرانيين وقد قضي على بحثه حتى احيته الانسة هاليوزي هارسي والفيلسوفة الينور دي وود مدرّسة صف الكتاب المقدس في كلية ولسلي

ومما قالته هذه الفيلسوفة عن الكنيسة في القرن الاول على عهد بولس الرسول الذي كان الهادي لاول امرأة في اوروبا وهي ليديا اليونانية ان الرسول قد ذكر عن نساء يساعدنه يقارب عددهنّ عدد الرجال

نعم ان الكتاب المكتوبة به الرسائل ينسب الى بولس انما اكثر المدققين لا يعتقدون انه يقدر ان يكتبه كله · فان بعض شيوخ الكنيسة القدماء في

القرن الرابع نسبوا ذلك الى برنابا رفيق بولس الرسول وهارنك الالماني قد قال من جملة كلامه ,, ممكن '' انه اذا كانت امرأة كتبت رسالة العبرانيين يكون الكنيسة حذفت اسمها لان قبول كتابة امرأة كقانون للكتاب المقدس ربما اوجد النزاع والخصام وهذا برهان مقنع على بقاء الكتاب مجرد من اسم كاتبه كل هذه القرون

ويوجد في الرسائل شواهد كثيرة تظهر على ان برسكلا كانت كاتبة عن ذاتها وعن زوجها اكيلا واول شيء يستلفت النظر هو استعمال كلمة ,, نحن '' متناوبة ب ,, انا '' وهذا الضمير ظاهر على انه غير اعتيادي اي انه عندما يقول الكاتب ,, نحن '' يكون يعني عن كتابة عمومية اي جمع ولكن في البراهين التي سنذكرها توضيح عن اشياء غير عمومية او جمع وهاك بعض جمل من العبرانيين ص ١٣

,, صلوا لاجلنا لاننا نثق ان لنا ضميراً صالحاً راغبين ان نتصرف حسناً في كل شيء ولكن اطلب اكثر ان تفعلوا هذا لكي أردَّ اليكم باكثر سرعة ''

(وذكر في الجملة الاخير ما يلي)

(اعلموا انه قد أطلق الاخ تيموثاوس الذي معه سوف اراكم ان اتى سريعاً سلموا على جميع مرشديكم وجميع القديسين . يسلم عليكم الذين من ايطاليا)

فهذا يبرهن على ان برسكلا كتبت عن ذاتها وعن زوجها لانهما كانا يسكنان رومية وعندما طرد اليهود من رومية ذهبا الى كورنثوس ومن هناك

اخذهما بولس الى افسس وتركهما هناك وقد ذكر عنهما بان بيتهما كان كنيسة وكذلك في رومية

فاذا كان ذلك كذلك فهذه الرسالة هي كشهادة للمسيحيين الذين بقوا في رومية والجملة التي يقول فيها (الذين من ايطاليا) برهان واضح على ان مسيحيي ايطاليا قد نفوا منها

والشيء الذي يستحق الذكر هو ان بولس الرسول كان دائماً يتكلم عن برسكلا لانها كانت اهم الاثنين وزوجها اكيلا كان يعتبر كرجل شهير والجملة التي ذكر بها الاثنين تظهر الدرجة التي كانت بها برسكلا واول ذكرهما كان في الاعمال الاصحاح الثامن عشر

(وجد بولس يهودياً اسمه اكيلا كان قد جاء حديثاً من ايطاليا و برسكلا امرأته لان كلوديوس كان قد امر ان يمضي جميع اليهود من ايطاليا)

وفي ذات الاصحاح ذكرا ثانية انما برسكلا مذكورة اولاً

(واما بولس فلبث ايضاً اياماً كثيرة ثم ودع الاخوة وسافر في البحر الى سوريا ومعه برسكلا واكيلا)

وفي رومية ص ١٦ ع ٣ يقدم اسم برسكلا

(سلموا على برسكلا واكيلا العاملين معي)

وفي كورنثوس الاول ص ١٦ ع ١٩

„ يسلم عليكم في الرب كثيراً اكيلا و برسكلا مع الكنيسة التي في

بيتهما ''

وفي تيموثاوس الثاني ص ٤ ع ١٩

(سلموا على برسكلا واكيلا وبيت انيسيفوروس)

ففي ثلاثة من هذه الشواهد الخمسة يتقدم اسم برسكلا على اكيلا بينما هذا غير اعتيادي بتقديم ذكر الزوجة على الزوج

وبما ان الايمان النسائي ظاهر جلياً في مواضع كثيرة من اسفار الكتاب المقدس فلا يبعد ان يكون للنساء يد في كتابة بعضه . انظر الى العبرانيين ص ١١ وقضاة ص ٤ و ٥

ولما كان برسكلا وزوجها منفيين من رومية ووجدهما بولس في كورنثوس وذهابهما الى افسس من المحتمل بما ان ليس لهما وطنا خصوصيا قد ذهبا الى القطر المصري وسكنا الاسكندرية نظرًا لوجود مدرسة علمية فيها وربما برسكلا قد درست بها ومن الممكن ان الرسائل قد كتبت منها

ولنا من اللغة اليونانية دليل على ان لفظة (انا) اذا كانت كاتبتها امرأة يقتضي ان تكون الخاتمة بلهجة نسائية وهذه نقدر ان نوضحها على طريقة عمومية اي انه عندما تكتب المرأة عن نفسها وعن الرجل تقدم اسم الرجل على اسمها

او باكثر ظننا انه عندما اصبحت الرسائل شاهداً للكنيسة رُفع الاسم الموءنث والجدير بالذكر ان العبرانيين لم يكن لهم نظاما كنائسيا في الشرق او في الكنيسة اليونانية والبطاركة الاول ادعوا على ما يعرف في رومية ان

بولس لم يكن اسمه في الرسائل بل اضيف اليها في مدة متأخرة على ان الكتبة المتأخرين لم يجمعوا على ذلك الرأي ويظهر من بعض كتابات بولس على انه لم يسمح للمرأة في بعض كتابات الوحي مع انه كان برفقته عدداً كبيراً من النساء ودليل ذلك قوله

,, فليكن النساء صامتات في الكنائس ''

فهذا كان ليبطل حديثهنّ في الكنائس ولكنني افتكر ايضاً بان امره للنساء بالصمت في الكنائس هو نتيجة سوال توجه اليه وكان جوابه بتلك الجملة اما السوال فهو

(هل كلمة الله اتت منك او اليك انتهت ؟ اذلك للرجال فقط ؟)

وانهت الفيلسوفة كلامها بقولها ان البحث بخصوص كتابة برسكلا لرسائل العبرانيين يسرني ربما ذلك لكوني امرأة انما ذلك لم يكن الا على سبيل الافادة

ـ ﴿ المرأة ﴾ ـ

لولا المرأة لكان الرجل خشناً شرساً اليف الوحشة والانقطاع

شاتو بريان

اني مديونٌ لامرأتي بكل ما بلغته من المجد والشهرة

بسمرك

﴿ الفجر ﴾

القطارات الجديدة في المستقبل القريب

منذ اختراع البخار لم يحدث ما يستدعي الاهتمام بتقدم القطر الحديدية وسرعتها لاننا لم نزل نصعد على المركبات التي تسير بالسرعة التي كانت تسير عليها على عهد جدودنا منذ ستين سنة

نعم اننا اوجدنا بها كل اسباب الراحة وسهولة المسير وكل ما من شأنه ان يقلل من التلبك انما السرعة لم تتقدم تقدماً يذكر بعد لان اعظم واسرع قطار يسير ستين ميلاً في الساعة كما كان على عهد اسلافنا والسرعة المعتدلة ان كان بواسطة البخار او الكهرباء لا تزيد عن معدل خمسين ميلاً في الساعة

(الحالة الحاضرة مخجلة)

فماذا علينا ان نفعل ؟ ففي المدن الكبيرة تسير القطر الكهربائية على وجه الارض وفوق الارض وتحتها وكلما زدت الخطوط كلما تعرقلت اسباب النقل حتى انه في كل مدينة ترى اسباب النقل غير كافية لان في الصباح يذهب الكل الى اعمالهم بوقت واحد وفي المساء يعود الكل الى بيوتهم بذات الوقت . ففي نيو يرك مثلاً وشيكاغو تجد في ساعة الازدحام يحدث تشويش في النظام وفي بعض المدن اكثر من تشويش فلو كان بالامكان او لو كان غير خطر مضاعفة سرعة القطارات عما هو الان لكان بامكان كل انسان ان يحصل على مقعد مما لا يقدر على الحصول عليه الان

انما هذا غير ممكن لان اذا سيرنا قطاراتنا بسرعة اكثر مما تسير الان

فلا نامن الاصطدامات والانفجارات وغير ذلك ولكن اذا رجعنا الى عام ١٨٥٢ ونظرنا الى القطار الزاحف الذي كان يسير في فرنسا او جُرِّب في فرنسا لاصبح عندنا امل بتقدم سرعة مسير قطرنا

„ اصل القطر الحديدية الزاحفة "

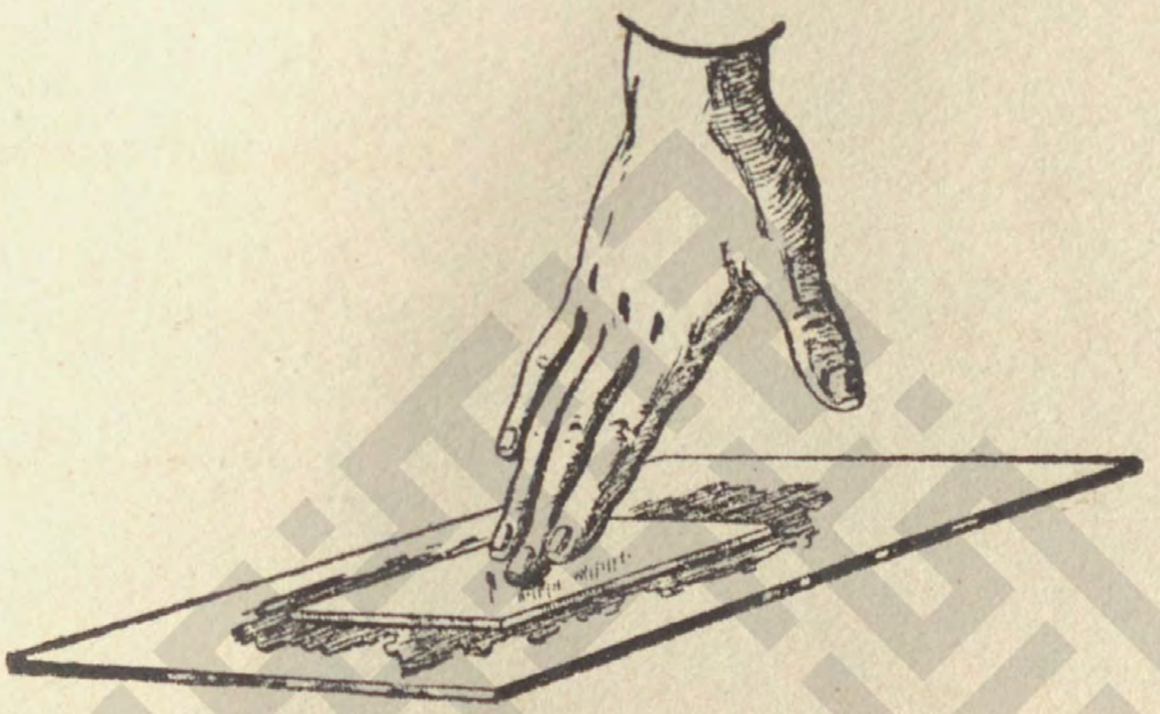

﴿ شكل (١) ﴾

هذا الرسم يمثل اصل القطارات الزالجة اي لوحين زجاج تفصلهم قشرة ماء دقيقة تجعل القطعة الصغيرة تموج بهدو٠

انظر الى الرسم شكل (١) فهو يعرفنا عن الاصل ٠ خذ قطعتين من الزجاج الملس كالتي تستعمل في الات التصوير واغليهما في الماء حتى يطلع كل الهلام اي الجلاتين واستعمل قطعة كبيرة وقطعة صغيرة كما يظهر في الرسم واغطس القطعتين في الماء واضعاً القطعة الصغيرة فوق الكبيرة كما

Illust . By Courtesey of The ELECTRICAL EXPERIMENTER

بتلطف من مجلة (امتحان الكهرباء)

ترى واذ ذاك تصير القطعة الصغيرة تزحط على الكبيرة او تموج فوقها والشيء المهم الذي يجب ان يستلفت النظر هو ان القطعتين منفصلتين عن بعضهما بقشرة دقيقة من الماء ولذلك فالقطعة الصغيرة تموج واذ نأخذ ندفع اللوحين الزجاجيين للامام وللوراء نكون ندفع الماء من بينهما وعندما يلمس اللوحين بعضهما تقف حركة التموج

فلو ثقبنا القطعة الصغيرة التي فوق ووضعنا بالثقب انبوبة صغيرة تتضمن ماء واخذنا بكبسها نقدر ان نشاهد القطعة تموج دائما حتى ولو دفعنا اللوحين للامام وللوراء

فمثل هذا كان القطار الزاحف الذي اخترعه أل دي جيرارد المهندس الفرنساوي وفي سنة ١٨٥٢ عزم أم جيرارد على بناء خطوط للقطارات تدعى ,, المختص بعلم السوائل الدافعة الى الامام '' وقد نجح في تجربته هذه وفي سنة ١٨٥٤ وطد العزم على وضع الدواليب بطريقة التزلج بواسطة السوائل على خطوط مسطحة وطريقته هذه هي وضع قشرة ماء ما بين الزلاجات والخطوط تتولد بواسطة الضغط وكان فيما مضى يستعمل ضغط الهواء انما قد وجد بان من الضرورة استعمال الماء لان ضغط الهواء لم يأت بالفائدة المطلوبة

,, استعمال القطار ''

وقد بنى الخطوط في املاكه في دالا جونشير بالقرب من باريس وسير قطارًا بدون دواليب ولا بخار محرك بل مركبات تسير زالجة على قشرة ماء واما تسيير القطار بواسطة الماء وكيفية وجوده هو وجود خزان ماء تحت

القطار مشدوداً اليه تتفرغ ماؤه بواسطة انابيب وبكلمة اجلى ان القطار بسيره يدفع الماء من خزانه على خطه فيزلج بينما مسيّره يستعمل المفاتيح التي امامه للتسيير او التوقيف وهذا القطار المنوه عنه قد استعمل وكان مفيد اذ كان ينقل الركاب الى نقطة محدودة وفي سنة ١٨٦٩ استرخص جيرارد من الحكومة الفرنساوية ان تسمح له بتسيير قطاره من باريس الى ارجنتويل ولكن لسوء الحظ وقعت الحرب الفرنساوية البروسية سنة ١٨٧٠ وتهدمت خطوط القطار في دالا جونشير عند اجتياح الالمانيين تلك الارض وجيرارد قتيل ايضاً

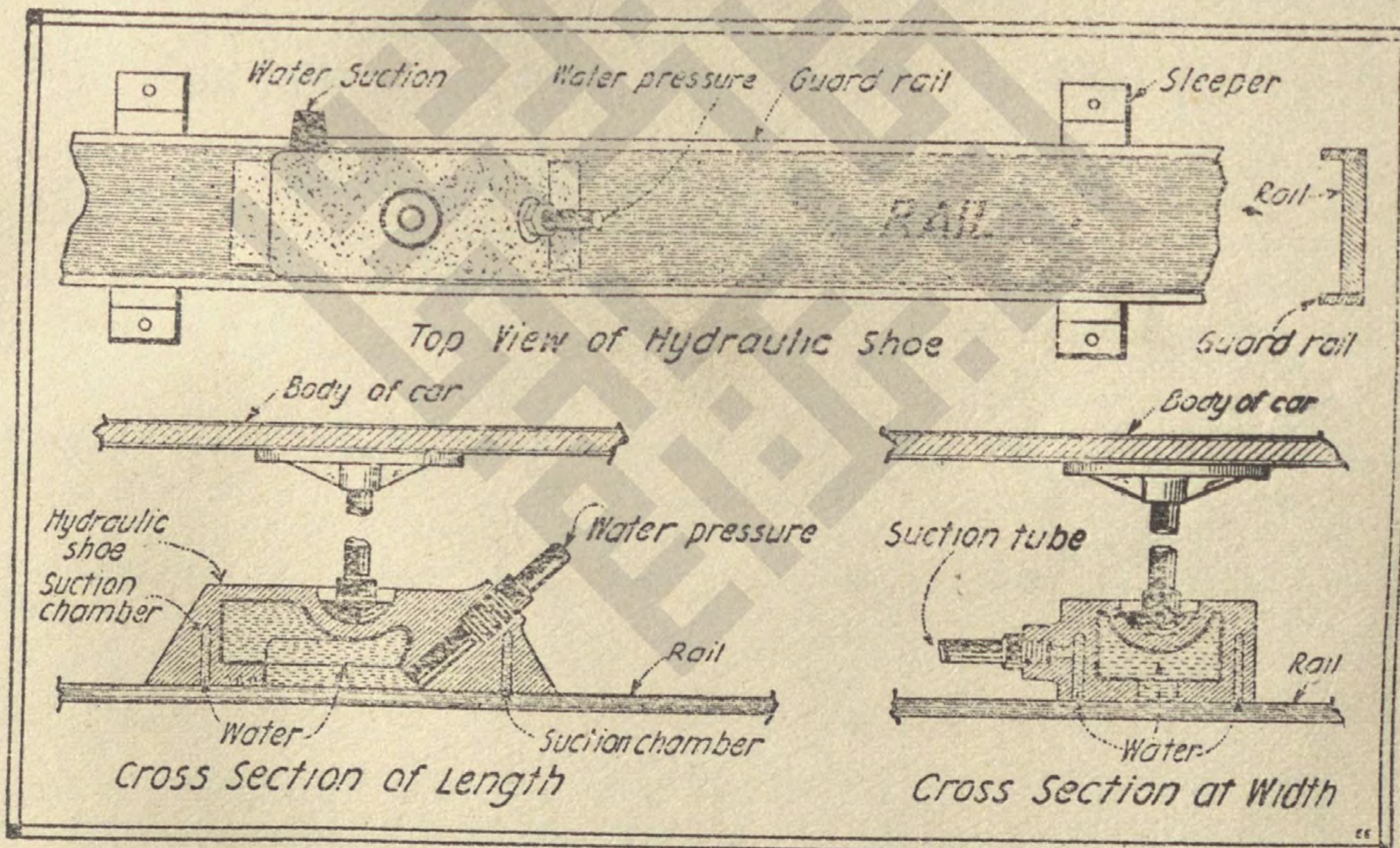

﴿ شكل (٢) ﴾

هذا الرسم يظهر الطريقة التي بني عليها ,, حذاء السوائل '' بهيئات متنوعة فالماء تنزل على الحذاء بواسطة الضغط وبعد خروجها تمتصها آلة اخرى وترجعها الى مكانها واما الحذاء فلا خوف عليه من حياده عن الخط نظراً لوجود درعاً يقي كما ترى من القطعة الصغيرة على الجانب الايمن في اعلى الرسم

وشكل (٢) يشير الى احدى زلاجات جيرارد او الحذاء الزلاج ولهذا القطار حطان مسطحان ولكل مركبة اربع زلاجات او احذية اخذة مكان الدواليب الاعتيادية والشكل ذاته يعطي ثلاث مناظر للزلاجات ويلاحظ بهذا الرسم ضغط الماء المتأتي للحذاء او الزلاجة . فعندما ترتفع الضاغطة ينسحب الماء معها عن الخط وعند نزولها تجلب الماء وهكذا يبقى القطار سائرًا على الخط تفصل زلاجاته عن الخط قشرة رقيقة من الماء ومن الواجب ان يكون الماء دائما يرشح على الخط من القطار ان كان سائرا او واقفاً

„ لا يفقد ماء "

ومع ذلك قام مهندس افرنسي اخر يدعى أم بار واستنبط طريقة لكي لا يدع الماء يتسرب او يفقد منها شيء وهذه الطريقة ظاهرة في ذات الشكل اي في الرسم الذي على الجانب الشمالي حيث يرى السهم الصغير الموضوع من اسفل ففي هذا المكان يوجد خزان للماء الممتص فعند ما يضغط على الماء وتنزل تمتصها انبوبة متصلة بخزان الامتصاص ومنه يفرغ الى خزان الماء الرسمي فتستعمل ثانية وبهذه الطريقة لا يفقد شيء من الماء الاَّ ما يستعمل ترشيحاً لتبليل الخط وهذا المقدار الذي يفقد من الماء لا يزيد عن غالون او اثنين في مسافة الميل مهما كان القطار ثقيلا والذي لا يحتاج الى زيادة برهان هو ان المركبات التي تكون زاحفة بهذه الواسطة تسير بسرعة وسهولة

„ يقدر الطفل ان يحرك قطارًا "

وقد قال أم جيرارد بان طفلا عمره ست سنوات يقدر ان يحرك القطار اذا كان على الخط وبذلك يكون من السهل تسيير قطار كهذا والسر في

ذلك هو انه لا يوجد شيء من ادوات القطار لامسة الخط و بكلمة واضحة انه لو كان وزن القطار عدة اطنان فيمكن تسييره او دفعه بقوة بضع ابواند وكل ذلك من القشرة المائية التي لا يزيد سمكها عن نصف او ثلاث ارباع الميلمتر او بكلمة اوضح لا يزيد سمكها عن ثلاث ورقات من هذه المجلة ولا الضاغطة للماء عالية كما يتصورها الانسان لاول وهلة فقوة ضغطها يعادل عشرة ابواند لكل سنتيمتر مربع

ان أم جيرارد وجد في البدء صعوبة كبرى بالخطوط من حيث اتصالها بعضها بعض لانه من الواجب ان تكون هذه الخطوط ملتصقة ببعضها وحديدها ناعم وماس ولا يكون فيه تعوعج او التواء وعلى محل الوصل او الالتصاق يجب ان يوضع قطعة من الجلد الناعم او المطاط والاّ سقط الماء ما بين القضبان انما في وقتنا الحاضر لا نجد صعوبة بذلك فيمكننا صب القضبان مع بعضها كقطعة واحدة والصعوبة الثانية التي لاقاها جيرارد هي دفع القطار او تسييره

„ كيف يسير القطار بدون دواليب "

قد استعمل في باريس مرةً طريقة كما تظهر في الرسم الثالث وهي قطار بدون دواليب وبما ان ليس للزلاجة تأثيرا قوياً للعمل وجب ايجاد طريقة اخرى للمساعدة لتسيير القطار فاستنبطوا فكرة وضع اسنان بجانب الخط ودولاب بالقطار ذي اسنان تلقط اسنان الخط كما ترى في السهم الثاني لجهة اليمين تحت الخط اي بين قضيبين ويحصل القطار على مساعدة لزيادة سرعته بواسطة خط اخر كهربائي وهذا يقوم مقام المادة التي تضع لضم

الجناحين او طرفي الخطوط حيث يمر دولاب الاسنان

" ١٠٠ ميل في الساعة "

فمما تبين من الشرح والرسوم اصبح بامكاننا القول على انه بالامكان تسيير

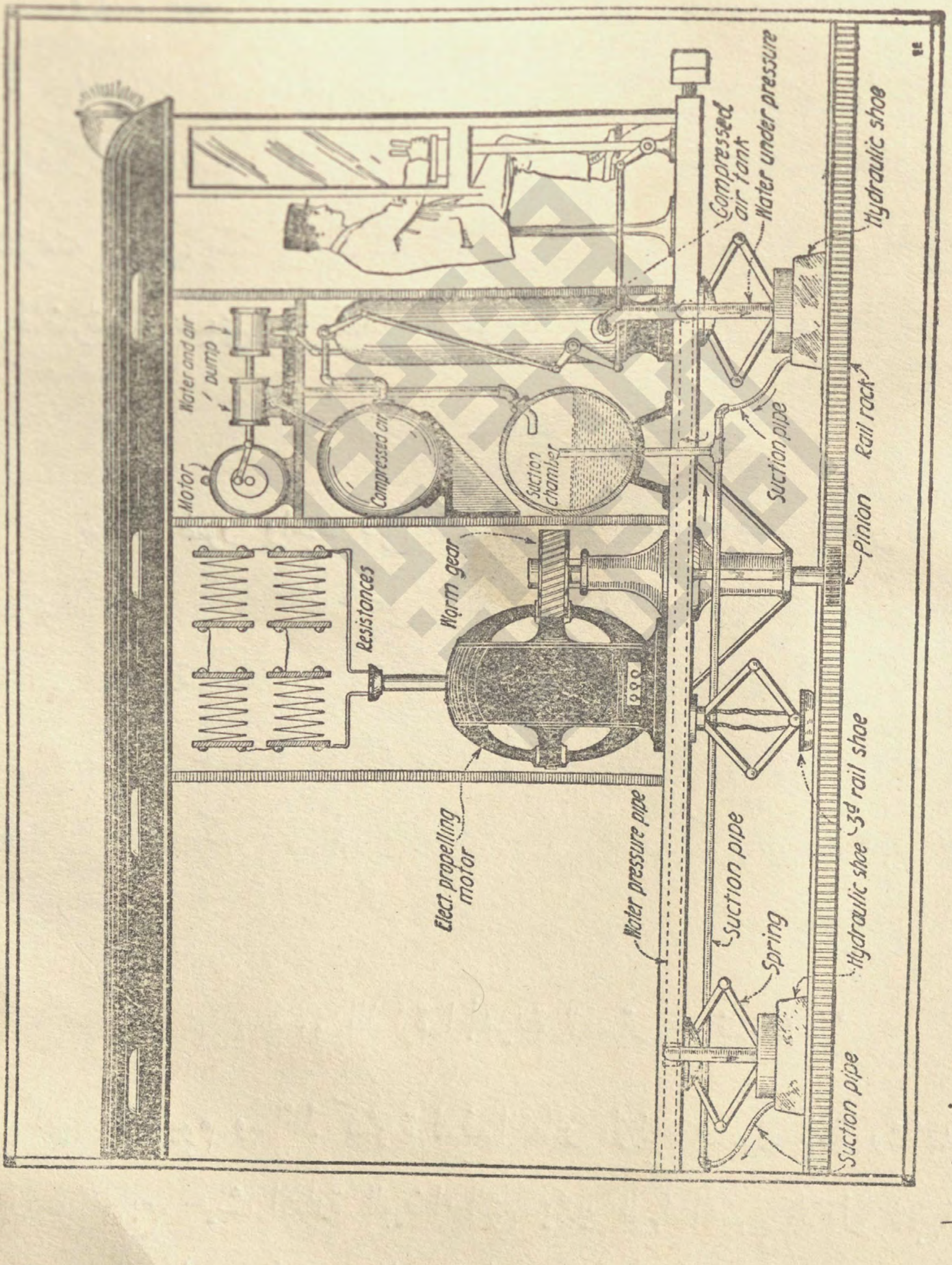

شكل (٣)

هذا الرسم يمثل القطار الذي استعمل في فرنسا بدون دواليب ويظهر على جانبي الخط دولاب الاسنان الذي يعتمد عليه القطار بسيره

قطارات زاحفة كهذه بسرعة مئة ميل في الساعة ولا خوف من الخطر نظراً

لعدم استعمال شيء من الادوات او المواد الممكن تعطيلها بهكذا سرعة فاذا كان الخط المسطح الظاهر في الرسم الثاني مبنياً كما يجب فمن المستحيل حدوث اقل خطر ولا خوف على خروج ,, الحذاء '' عن خطه

وهذه القطر ممكن توقيفها في الحال و بسهولة تامة بقطع الماء عن الضاغطة اذ بهذه الواسطة يلطم الحذاء الزالج بالخط فيوقف المسير ولا يحتاج الى هواء ضاغط ليوقفه بل كل شيء الماء فمتى وقف الماء وقف القطار مهما كانت سرعته والذي يستحق الذكر هو ان القطارات المنوه عنها لا تصلح لها القطر الحاضرة بل سيبنى لها قطر خصوصية لا تزن ربع وزن قطارات اليوم

,, الضرر الرئيسي ''

يوجد ضرر واحد على خطوط هذه القطر وهو الخطر في الشتاء من سقوط الثلج وتجمد الماء على الخطوط وهذا مما يستوجب توقيف العمل نظراً لعدم استقامة الخطوط ونعومتها في مثل تلك الحال ولكن مع كل هذا لا شيء يوقف حاضرنا عن ايجاد عقول تستنبط ضد ذلك · ولنفرض ان لكل قطار وجاق كهربائي في مقدمته يعطي حرارة كافية لتذويب الجليد حالما تلمسه

,, الفكرة الجديدة للمستر جرنسباك ''

لدينا اليوم وسائط كثيرة لدفع القطار الزالج بسهولة تامة وشاهدنا الوحيد الرسم الرابع حيث الدارة البيضاء التي يشير اليها السهم الاول للجهة الشمالية تحت القطار فهي دائرة التوازن وهذه يجب ان تدفع بواسطة محرك كهربائي

يتخذ قوته من خط ثالث ممتد على طول الطريق وهذا ايضاً يعطي النور للقطار وكذلك يمكن استعمال الكهربا لضغط الضاغطة ولامتصاص الما.

,, مغنطيس كهربائي يجر القطار ''

يجب ان يكون كل الخط مهيأ بقوة المغنطيس الكهربائي الداخل في قلب الخط او ملقى بجانبه وهذا المغنطيس يجب ان لا يكون له علاقة بالمواد المغنطيسية كالنحاس او البرونز فالقوة المغنطيسية يجب ان تكون بعيدة عن بعضها نحو ستة انوش ومتى اراد مسيّر القطار تسيير قطاره فما عليه سوى تحريك المفتاح امامه المتصل الى اسفل مع الحذاء وعندئذٍ يلمس المغنطيس فيسير والقوة تتولد حسب السرعة وبذلك يستعاض عن الماء الراشح وببضع ثوانٍ يكون القطار سائراً بسرعة عظيمة

ولكي لا يحدث صعوبة او تشويش عند تسيير القطار فعلى المسيّر ان ينقل الحذاء المغنطيسي او يدفعه قليلاً للامام او للوراء ويستعاض مكانه بالحذاء السائلي وكلما بعد الحذاء المغنطيسي عن الحذاء السائلي كلما كانت النتيجة احسن واوفى وعند توقيف القطار يتوقف على الطريقة الفرنساوية بقطع الماء عن الحذاء فيلتصق بالخط فيقف في الحال

,, الاكلاف غير باهظة ''

قد يتصور للذهن ان هذه الطريقة الجاذبية تكلف كثيرا انما الحقيقة بخلاف ذلك لان هذه القطر لا تستعمل الا في المدن وخصوصاً المدن التي يكثر الازدحام فيها ومصارفات اشغالها واهية مثلا كالنفق ,, صبواي '' حيث

يكلف بناء الميل ملايين الدولارات . فاذا نجح الفكر الذي نوهنا عنه واستعمل المغنطيس فاننا على ثقة بان الميل لا يكلف ربع اكلاف الميل لقطر المرقات ,, الفيتد '' الاعتيادية

فهذه القطر المنوه عنها لا يجب ان تسير في الشوارع بل على مرتفع فوق البنايات الشاهقة ويكون الخط خفيف الوزن لان القطار ذاته سيكون خفيفاً ولا يكون سوى خط واحد وكذلك سيكون بدون صوت لا تسمع له حركة حتى انه من المستحيل ان يقدر الانسان ان يسمعه فيما اذا كان قادماً او ذاهباً وفوق ذلك لا يتصاعد منه بخار والخطوط يمكن وضعها على ظهر البنايات او على الجدران بمساعدة اعمدة خصوصية وبذلك لا تحتاج الى بناء شيء عن الارض والمحطات بالامكان استعمالها على السطوح اذا اراد صاحب العمل والمرقات تأخذ الركاب الى فوق او الى اسفل

ان هذه القطر يمكن تسييرها بسرعة مضاعفة لا بل مثالثة عن السرعة في وقتنا الحاضر وبذلك يصير بامكان كل انسان الحصول على مقعد ولربما يتصور البعض بالامكان استعمال الطيارات والمناطيد لمثل هذه الغاية في العمل فهذا غير ممكن لانها يلزمها وقت للمسير او الطيران ولا تقدر على نقل ركاب كفاية لا فرق مهما كان الحجم خذ برهاناً على قطر النفق في النيويرك متى كانت ملانة وكل قطار يجر عشر مركبات فيها لا اقل من الفي نفس ومن هذا يتضح بانه لا رجاء من المناطيد والطيارات للقيام مقام القطار الزالج

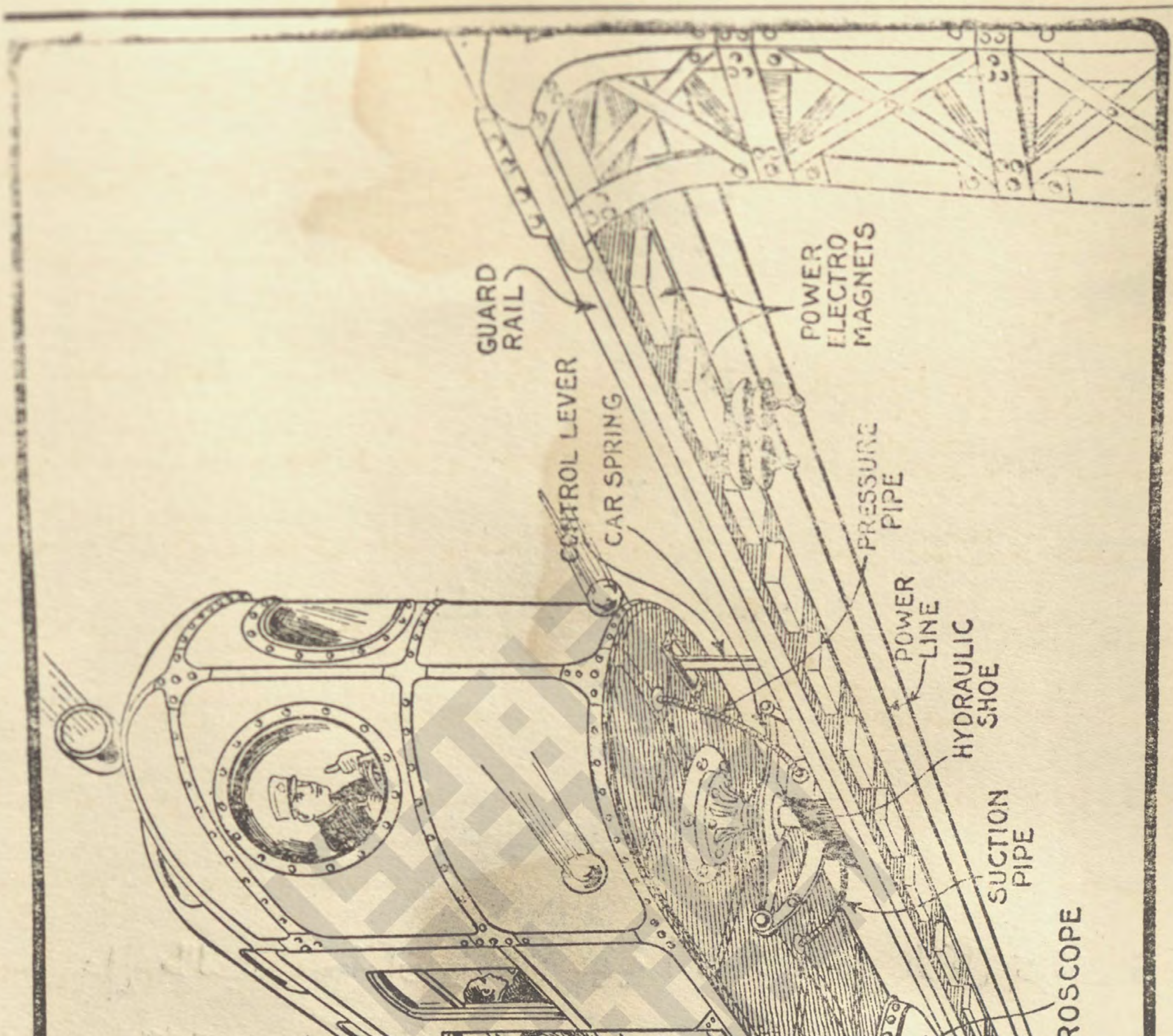
GUARD RAIL
CONTROL LEVER
CAR SPRING
POWER ELECTRO MAGNETS
PRESSURE PIPE
POWER LINE
HYDRAULIC SHOE
SUCTION PIPE
GYROSCOPE
120
THIRD RAIL
GUARD RAIL
CONTACT SHOE
RAIL
CONTROL LEVER
ELECTRO MAGNET CONTACT
TRACTION ELECTRO MAGNET

الطب

ـ ﴿ الصحة الجيدة ﴾ ـ

(٢)

الطعام ـ الماء ـ الهواء

بقلم

الاديب صاحب الامضاء

على طالب الصحة ان يلاحظ كيفية اكله لانه على الاكل تتوقف قوة الجسم ونقاوة الدم فكل غذاء ان لم يكن مصحوباً بلذة فهو ليس بغذاء ولا يكن وافياً بالغاية المقصودة منه وقد اخطأ من ظن بان الطعام النافع والمقوي للجسم هو ما يكون فاقد اللذة اي اننا عند اكله يجب ان نشعر بمرورة وعدم قابلية لمضغه فنبلعه رغما عن انفسنا فهذا الطعام يضر في الجسم ضرراً جسيما وكثيرا ما يسبب لآكله عسر الهضم والامساك المزمن فالطعام الحقيقي هو ما نأكله بلذة وتشوق فلا تتجاهل لذة نفسك عند انتخاب طعامك ومما يقال عن اللذة يقال ايضا عن المضغ فانه يجب ان يعاد الى ان يصبح الطعام ناعما ويسقط بدون ان نشوبه ومن الخطأ بان نزدرده وهو لم يزل ضخما اذ انه يتعب المعدة واحيانا ما يكون مسببا لامراض عديدة

كثيرون يتوهمون بان الاكل يجب ان يكون بوقت معين نأكله متى حان ذلك الوقت بدون فرق اذا كنا نشعر بجوع وشهية له ام لا وقد سهي عن بال تلك الفئة بان لهم معدة دقيقة التركيب تسير على انظمة كثيرة وتشعر بالتعب مثلهم واكثر وان المراد من الاكل هو تقويتها فقط وليس لقتلها فاذا حان وقت الاكل ايها القارئ وانت لا تشعر بجوع وشهية تدفعك لا بل ترغمك على الاكل لا تأكل والاحسن لك ان تتربص لبينما تصير قادرا على مضغ طعامك بشهية ولذة والا تكون تقترف جرما ضد معدتك ستجازى عليه بالامراض والاوجاع في توالي الايام.

واذكر أيضا ضرورة تخصيص وقت لطعامك يكون فكرك كله مصوب نحوه فقط فلو كنت تقرأ جريدة على الاكل مثلا اطرحها جانبا او كنت تاجرا ورأيت بان افكارك ستحول بينك وبين لذة الطعام فالافضل بان تجرب على طرد تلك الافكار من مخيلتك لبينما تنتهي او اجل طعامك لوقت اخر لانك اذا بقيت شارد الافكار غير عاظ لاكلك اقل اهتمام وغير شاعر بلذته تكون تتداخل مباشرة مع وظائف الاعضاء الهاضمة مما يمنع الغدد من افراز الاملاح الكافية للهضم

وخصوصا لا تتناول الطعام وانت بحالة الحمق او الخوف او التعب فالافضل بان تأجله لبينما ترجع لحالتك الطبيعية و بعد تناول الطعام جرب بان لا تجهد نفسك بالاعمال العقلية لانها تنبه الدماغ ويتوارد الدم اليه بكثرة فلا يعود للمعدة المقدار الكافي منه للهضم فيفسد الطعام

الماء

يلزم الجسم البشري مقدار ثلاثة او اربعة كوايير ماء في اليوم على ان

لشرب هذه الكمية شروط ايضاً كشروط الاكل ان لم تكن ادق وقد اجمع علماء الصحة بان افضل وقت للشرب هو بعد تناول الطعام بساعة او اكثر حيث تكون اعتدلت حرارة المعدة وانجزت هضم القسم الاكبر من الطعام وقد حذروا الشرب على الاكل وخصوصاً الماء البارد لانه يطفي حرارة المعدة ويمنعها عن القيام بوظيفتها الطبيعية · فلكي تتمكن من احتمال العطش عند تناول الطعام يمكنك بان تشرب كمية وافية قبل الجلوس على المائدة بنصف ساعة على الاقل واذا كان لا بد من الشرب على الاكل فيجب ان يكون الماء فاتراً معتدلاً — وليس مجلداً —

الهواء

يقدر الانسان بان يعيش خمسة او ستة ايام بدون اكل ويقدر ايضاً بان يعيش عدة ساعات بدون ماء ولكنه يتعذر عليه او بالاحرى لا يقدر بان يعيش اكثر من دقائق معدودة بدون هواء ولذا كان الهواء اهم من الاثنين

لقد بينا في المقالة السابقة اهمية الرئتان والمثانات وكمية الهواء الذي يدخلها في اليوم الواحد فيجدر بنا الان بان نقول كلمة عن كيفية ادخال هذا الهواء واخراجه منها بطريقة نافعة فقد اثبت علماء الطب الحديث بان انفع طريقة لادخال الهواء النقي الى الرئتين هو بواسطة الانف والتنفس العميق في اي ساعة من النهار فاذا كنت ماشياً اطبق فمك وتنفس تنفسات عميقة بواسطة انفك ويجب ان تكون هذه التنفسات بطيئة للغاية حيث لا يعود من خوف على تمزيق مثانات الرئة ولعل افضل وقت لاجراء التنفس العميق هو عند النهوض من الفراش صباحاً والوقوف تجاه نافذة مفتوحة فانه ينشط حركة العمل ويطهر الدم والمعدة من الغازات السامه

محب

اقتراحات

لا بطولة

بقلم

الشاعر الفاضل مخائيل رستم

لله حادثةٌ لهول قضائها ... قد اوقعت احدى النسا ببلائها
علقت بقضبان المسالك رجلها ... وجرى القطار المستطار ورائها
فيصح فيها القول بئست غادةٌ ... ذهبت شهيدة طول كعب حذائها
فأبت مروءاة بل محبة زوجها ال ... مرحوم الاَّ ان يموت ازائها
نادته خلصني ايا زوجاه من ... موتٍ وقد اصغى لصوت ندائها
بطالةٌ منه وليس بطولةٌ ... ان يبغِ موت النفس لا احيائها
ما ذاك الا الانتحار بعينهِ ... ولو انه عانى بحفظ ولائها
لو كان امكن ان يخلصها اذا ... ابدى من الهمات في اثنائها
او كان خلصها وراح كفديةٍ ... عنها وخاطر في سبيل فدائها
كنا شكرناه وقلنا اي نعم ... فزنا بطول بقائهِ وبقائها
لكن ملاك الموت عاجله وعا ... جلها ولم يشفق على ابنائها
وكلاهما ذهبا بغير نتيجة ... تُرجى لاهل الارض من ادبائها
اسفي على تنر وما تنرٌ سوى ... مجنون ليلى هائم بلقائها

فمضى شهيد الغانيات وليته ... لم يمض ليكن قد نأى بنوائها
لا خير في الدنيا المؤنثة التي ... تمضي الرجال بها فداء رجالها
حرية ويسيء باستعمالها ... بعض اذا ما سار تحت لوائها

* * * * *

قولوا لحنظلة الاديب غلطت في ... ما ترتأي والناس في آرائها
قولوا له اني اعارضه بما ... ابدى بها الفتوى لدى إروائها
والروضة الغراء خير محكم ... نرجو صدور الحكم من قرائها

﴿ سهل برزة ﴾

للاديبة ماري عجمي

يا سهل برزة في نسيمك نفحة ... تسري الى القلب العليل فتطرب
رقت ورق الماء ثم كانما ... سر المحبة للجداول يجذب
خطت على وجه الغدير سطورها ... لا لومة تخشى ولا تتحجب
فتغامزت ازهار كل خميلة ... ترنو بعين للمظنة تعرب
نامت عيون الطير لما استوثقت ... لا تفطن الورقا لصب يرقب
والقرب نهاب لساعات اللقا ... يدمي العيون فاذا تلاشى الكوكب
نادتهما في الفجر صيحة باشق ... يا ويح قلب في الهوى يتعذب

„ الامازون "

— ﴿ حول حادثة الشاب الاميركي ﴾ —

ما كدت اتصفح العدد الماضي من الروضة الغراء حتى لفت نظري مقالا لاحد الادباء تحت عنوان ,, جواب على اقتراح '' يشجب به الكاتب عمل ذلك الشاب الاميركي الذي لشجاعته رفض ان يترك زوجته تموت مسحوقة تحت القطار لانه لم يكن قادرًا على خلاصها ولم يعد له متسع من الوقت ليفتكر في ماذا يجب عليه ان يفعل في تلك الدقيقة الرهيبة · وعلى رغم ما كان به من تضعضع العقل من ذلك المنظر المخيف تقدم بقلب قوي وفضل الموت مع امرأته غير مكترث لما سيقولونه عنه وعمله الاخير لم يكن الاّ دليلا على شرف نفسه وحبه الصادق لزوجته وشجاعته النادرة التي يفوق وصفها حد التصور والذي ينكر على هذا الاميركي شجاعته الخارقة العادة فيكون كمن ينكر الحقيقة بعينها

ان الاديب صاحب الجواب على اقتراح الروضة قد اخطأ بوضعه مسألة الشاب الاميركي من المسائل الدينية اذ يقول بان الله اعطى الانسان الحرية المطلقة انما امسك عليه حرية الموت لانها مختصة به عزّ وجل ووضع الله ايضاً كل ما في الوجود تحت تصرف الانسان الا حياته ومن هذا التصريح يفهم ان الانسان ليس له سلطة على حياته ابدا والمعنى المراد بذلك هو ان الانسان اذا اراد ان ينهي حياته فلا يكون ذلك الا بارادة الله ! حسن جدًا

ولكن لو جارينا الاديب على رأيه ووضعنا حياة الانسان تحت تصرف الله الم نكن مخطئين واياه بذلك ? نعم لانه اذا كانت حياة الناس بيد الله حقيقة اذا فيكون الله نفسه هو الذي اراد ان يميت المرأة على تلك الصورة وهو الذي الهم الشاب ايضاً ان يتقدم ويموت مع امرأته تحت ذلك القطار

اذ لا الرجل ولا امرأته لهما السلطة على حياتهما انما السلطة على الحياة هي لله وحده كما يقول الكاتب الاديب واذا كان مصيبا في تعبيره عن الحياة وتعلقاتها بالخالق فيكون اذاً الخالق من اظلم الظالمين لانه لا يسمح في وقوع مثل هذه الحادثة الاَّ الظالم البربري وحاشا لله ان يكون ظالماً بهذا المقدار ويسمح في موت الشاب وزوجته سحقا على تلك الصورة المريعة انما البعض يتهمون الله تهمات هو برئ منها لان المسألة لا دخل لله بها بل هي طبيعية بحتة لانه اي انسان كان احب ان يموت فهو قادر ان يميت نفسه باي طريقة كانت غير منتظر الاوامر الالهية انما ينقصه لهذه العملية الشجاعة ولذلك نرى ان حياة الانسان هي للانسان ذاته وليست لله كما يزعمون

ومن جهة ثانية يقابل الاديب بين جدينا الاولين ادم وحواء وبين الشاب الاميركي وزوجته ويقول لو ان ادم وحواء ماتا عند اكلهما من شجرة الخير والشر فماذا كان حل بالجنس البشري فكانه بذلك يخاف على الخليقة البشرية من الاضمحلال لمجرد موت رجل وامرأته في حادثة هي الاولى من نوعها حتى ولو ان ادم وحواء ماتا في ذلك الحين عند اكلهما تلك الثمرة الشهية لكان بدون ريب نبت لنا ادم وحواء غيرهما كما نبتت امرأة قايين في تلك الصحراء المقفرة ولم يكن ثمت خوف من وقوف الجنس البشري عند حد ادم وحواء

ويقول الكاتب في مكان اخر من مقاله لو كان الشاب الاميركي سليم العقل ويدرك اسرار هذا الكون لترك امرأته تموت وحدها وبقي هو لاولاده ليعتني بهم حسن ايضا ولكن فات الاديب ان المحبة الصادقة هي فوق كل شيء في هذا الكون ولو لم يكن هناك محبة لما كان وصل الجنس البشري الى هذه لدرجة من الرقي والعمران فضلا عن ان المحبة هي اساس الشرائع الانسانية

باسرها ومع ذلك نرى كثيرين من كبار القوم الذين قضوا على انفسهم وذهبوا ضحية حبهم ولم يعلقوا اهمية على هذا الكون واسراره الغامضة ومع ذلك لا تزال الخليقة على ازدياد ولا محل للخوف من اضمحلالها

ومن المعلوم ايضاً ان الانسان لا تكون حياته محسوبة شيئاً عنده ما لم يكن له في هذه الدنيا امالا تتعلق عليها حياته ومتى ذهبت تلك الامال فلا شيء يمنعه عن الانتحار الا الجبانة ومخافة الموت وهذا ما لا شك فيه

والان يصح القول من ان صاحبنا الاميركي مع حبه الشديد لزوجته كانت كل اماله متعلقة بها على ما ظهر من تضحيته نفسه في سبيلها وعند ما وجد ان لا مناص لامرأته من الموت ورأى اماله اضمحلت في تلك الدقيقة تقدم وطوقها بذراعه ولم يشأ الافتراق عنها حتى ولا بالموت غير اسف على حياته التي ستكون ضربة عليه اذا بقي حيا بعد زوجته فضلا عما كان به في ذلك الموقف الرهيب من ضياع الرشد وليس معه فرصة كافية ليفتكر كيف يجب ان يخلص امرأته ولو بقطع رجلها لان القطار كان قادما نحوها بسرعة البرق ولم يعد لها خلاص فماذا يفعل الرجل ؟ عقله شرد وافكاره تضعضعة من ذلك المنظر المخيف · امرأته واقفة امام الموت تحاول للمرة الاخيرة خلاص رجلها وهي تنظر الى القطار اصبح على مقربة منها كالعاصفة الهوجاء فماذا كان يجب ان يفعل زوجها في تلك الدقيقة ؟ على رأي الكاتب ان يتركها و يقف جانبا ينظر بعينيه الى جسمها تمزقه دواليب القطار انما الاميركي لم يعمل على رأي احد بل تقدم بقلب قوي وشرف نفس وفضل الموت مع زوجته على الحياة بدونها غير ناظر الى الشرائع الفاسدة ورغما عن كون عمله شجاعة وشرف نفس لم يخلوا من التقريع واللوم وحسبان عمله جنون وانتحار

سليم يوسف قيقانو

٭ ﴿ فهرس العدد ﴾ ٭

صفحة		
٤٦	لماذا القنوط	
٥١	النابغة	ملحم بشعلاني
٥٤	حكم وعبر	
٥٥	قلب الام	وديع بوخاطر
٥٧	فوائد	
٥٨	اليأس	يائس
٦٠	وصف البرق	لابن مياده
٦١	هل للمرأة يد في كتابة الكتاب المقدس	
٦٦	القطارات الجديدة	
٧٧	الصحة الجيدة (٢)	محب
٨٠	لا بطولة (شعر)	مخائيل رستم
٨١	سهل برزة (شعر)	ماري عجمي
٨٢	حول حادثة الشاب الاميركي	سليم قيقانو

انتظر التحسين في العدد القادم مع الابتداء بنشر رواية غرباء الى القبر وهي رواية تجذب القاريء لمطالعتها رغماً عنه نظراً لحوادثها الغريبة وفي الشهر القادم سنبدأ بارسال كتب المطالبة بالاشتراك عن السنة الثالثة فعسى نرى من المشتركين غيرة بارسال القيمة المطلوبة منهم توفر علينا